المدرسة العراقية في موسكو تكرم طلبتها المتفوقين

مدير المدرسة يتوسط المتفوقين

موسكو - الزمان

كرمت المدرسة العراقية في موسكو عاصمة روسيا الاتحادية طلبتها المتفوقين في المراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية.. واقيم احتفال بهذه المناسبة حضره اولياء امور الطلبة والملاك التعليمي والتدريسي. وهنأ مدير المدرسة علي مصحب الخزرجي الحضور على نسب النجاح التي تحققت في جميع المراحل، مؤكدا ان هذا التكريم يأتي تثمينا الجهود التي بذلها الطلبة في تحقيق التفوق العلمي الذي يصب في مصلحة الوطن الذي ينتظر منهم المزيد لتعزيز قدراته العلمية في كل المجالات وقال نشكر كل من حقق المراتب المتقدمة التي جاءت بفضل الله سبحانه وهمة طلبتنا الذين جدوا واجتهدوا وتفاعلوا مع منهجهم الدراسي وروعة الاداء التربوي لأساتذتهم اضافة الى اهتمام اولياء امورهم وحبهم للتفوق فحصدوا هذه النتائج التي نفخر بها جميعا ونحتفي بهم اليوم ونكرمهم ونوصيهم بأن يثابروا اكثر ويكونوا اكثر اجتهادا في مسيرتهم التربوية والعلمية ليكونوا قادة الأبداع التربوي والعلمي في المستقبل). وشمل التكريم التلميذ علي جابر للصف الاول عادل سلام من الصف الثاني والتلميذة مريم محمد من الصف الثالث والتلميذان اروى جابر ودعاء سمير للصف الرابع والتلميذ محمد رائد للصف الخامس والتلميذ حمزه حسن للصف السادس ضمن المرحلة الابتدائية . وحازت الطالبة ماريا العبيدي المرتبة الاولى للصف الاول المتوسط وتفوق الطالبان ياسر قلاله وتمارا العبيدي على اقرانهم في الصف الرابع العلمي والطالبة أصايل عرنوس للصف الخامس العلمي . ويذكر ان ملاك المدرسة العراقية التي تأسست عام ف 1957 في موسكو وللمراحل الابتدائية والمتوسطة والاعدادية يضم المدرسين رجاء القيسي ومنى العيسى و نتصار مكي ومارينا عبدالإله وخالد الخشان وثائر اوشانه وعبد الخالق حسين سالم و تامر حسني وشروق نوفل و محمد الكوسا وحيدر محمود واحمد ابو الحمد .

هولير تفتح أبوابها للمحتفلين بالفطر المبارك

الإقليم يستعد لإستقبال سياح العيد ويتوّقع إنتعاش الإيرادات

إرتفاع أسعار التذاكر السياحية لا يؤجل فرحة المواطنين

بغداد - فائز جواد

في الوقت الذي تشهد فيه مكاتب السياحة والسفر ببغداد والمحافظات اقبال المواطنين للسفر والسياحة الى محافظات كردستان العراق التي تشهد استقرارا امنيا وهدوءا نسبيا والاجواء المناسبة في غالبية مناطق الشمال الادارية والسياحية توقعت الهيئة العامة للسياحة في اقليم كردستان، ارتفاع ايرادات السياح الى الاقليم في عيد الفطر من العام الحالي مقارنة بالعام الماضي ،وقال نادر روستي المتحدث باسم هيئة السياحة في في تصريحات صحفية (سيتم خلال هذه الايام التي تسبق حلول العيد وضع خطة خاصة للتحضير لقدوم السياح في عيد الفطر).

واوضح ان (المطاعم هذا العام وبسبب الاوضاع السياسية والادارية المستقرة بين اقليم كردستان وبغداد والاقليم ودول الجوار، سفتح اكثر امام السياح لعيد). من جانبه قال زيرك عبد الرحمن صاحب شركة سياحية، ان (السياح وقبل ايام من عيد الفطر يقصدون مناطق اقليم كردستان على شكل مجموعات ويتوقع ان تكون السياحة هذا العام افضل، بسبب وجود العديد من المناطق السياحية والاجواء المناسبة واستقرار الوضع الامني).

وقال مدير السياحة في قضاء دوكان ريزين رؤوف ان (المسؤولين في سد دوكان اعلنوا ان مستوى مياه السد سيستقر خلال هذا الاسبوع وبالتاكيد سيتم من اجل قدوم العيد تحضير 80% وحتى من الكابينات للسياح).85%

واكد صاحب منتجع سياحي في منطقة سد دوكان حيدر فرج الله ان (90% من المدن السياحية لا تعاني اي مشاكل وهي جاهزة لاستقبال السياح) وكشف المتحدث باسم هيئة السياحة نادر روستي انه (وفق التخمينات كل سائح يزور اقليم كردستان لمدة ثلاثة ايام يصرف اكثر من 300 دولار.

وبحسب التخمين، اذا ما قصد الف سائح خلال ايام العيد250 اقليم كردستان، فان الايرادات تصل الى نحو 75 مليون دولار، وتدخل هذه الايرادات اسواق اقليم كردستان. الخبير الاقتصادي خالد حيدر يقول انه (بسبب ان اقليم كردستان يشتهر بانه منطقة سياحية وان هذا القطاع مهم للاقتصاد، وان الايرادات السياحية التي تم تخمينها خلال ايام عيد الفطر تدخل اسواق الاقليم، فان ذلك يزيد الطلب على السلع) .

واضاف حيدر (اذا كانت تلك الايرادات للمنتوج المحلي فان ذلك يقوي اقتصاد اقليم كردستان، لكن اذا كانت تلك الايرادات للمنتوج المستورد فان ذلك يقوي اقتصاد البلد المصدر)

اسعار تنافسية

(الزمان) استطلعت اراء بعض المواطنين الذين يستعدون للسياحة في محافظات الشمال خلال عيد الفطر المبارك ، المواطن ابو عبد الله السوداني موظف بوزارة الثقافة قال (بكل تاكيد ان احد اهم الاسباب التي جعلتني اختار اربيل للسياحة خلال ايام العيد هو تنافس شركات السياحة ببغداد وباسعار تنافسية للسفر الى اربيل ومناطقها السياحية الاخرى ووجدت ان سعر التذكرة للشخص الواحد في الباص لاتتجاوز 50 الف دينار وتشمل السكن لمدة 4 ايام مع وجبات الاكل ومنهاج ترفيهي وسفرات سياحية لكافة منتجعات اربيل وهذا اراه مناسبا لاقضي مع عائلتي ايام عيد الفطر المبارك) .

من جهتها تقول المواطنة عبير الكواك موظفة وام لاربعة اطفال (عندما اطلعت على اسعار التذاكر السياحية وخاصة تركيا وبيروت ومصر وجدتها مكلفة جدا بينما وجدت تكلفة السفر الى مدن اقليم كردستان لاتتجاوز ربع القيمة التي انفقها في تركيا او مصر اخترت ان ازور المناطق السياحية والمنتجعات الجميلة في اربيل ومناطقها) مدير شركة سياحية بشارع فلسطين ببغداد يقول (بعد ان خاطبنا الفنادق والمناطق السياحية في مدينة اربيل وجدنا التعاون الجاد والاسعار المناسبة المعروضة على السائحين على شكل كروبات سياحية قررنا تخفيض اسعار التذاكر للشخص الواحد بالتالي نفدت جميع التذاكر بسبب الحجوزات المبكرة من قبل العوائل البغدادية وهذا الامر ينعش السياحة في اربيل ويعمل على مضاعفة الايرادات المالية للفنادق والمطاعم والمحال التجارية في اربيل وكافة المناطق وفي المقابل يجد الزائر المتعة والراحة والاعار المناسبة عندما يقصد مدن كردستان ومناطقها السياحية التي هي الاخرى ستشهد انتعاشا غير مسبوق) .

إنتعاش سوق الذهب

وعلى ذات الصعيد أنتعشت حركة سوق الذهب مع قرب عيد الفطر في اقليم كردستان وقال شوان أحمد الذي يعمل منذ 35 عاما في بيع وشراء الذهب في سوق قيصرية اربيل في تصريحات صحفية، ان (ظهور الازمة المالية خلال الاربع سنوات الماضية ضاعف من حجم الاضرار في سوق الذهب وقللت الازمة من عمليات بيع وشراء الذهب، لان المواطنين يبيعون ذهبهم الخاص اكثر من شرائهم للذهب) واضاف انه (مع تحسن الاوضاع المالية للناس هذا العام وتوزيع الرواتب، ارتفع معدل البيع في الاسواق 40%).

من جانبه قال رئيس جمعية صاغة الذهب في اقليم كردستان قارمان جوهران (المشاكل السياسية الداخلية والدولية اثرت بشكل سلبي على الاسواق وانخفض معدل استيراد الذهب) .

واضاف جوهر ان (الاوضاع المالية تحسنت هذا العام، الا ان المشاكل السياسية بين امريكا وايران اثرت على حركة السوق، وانخفض معدل استيراد الذهب 20% مقارنة بالعام الماضي) .

واوضح ان (سعر الذهب كان مستقرا العام الماضي، لذلك لم تكن هناك اضرار تذكر، الا ان سعر الذهب الان في ارتفاع وانخفاض، لذلك فان السوق بالتالي يكون غير مستقر).

ويتوقع ان يتحسن سوق الذهب مع قرب عيد الفطر في اقليم كردستان. من جانبها اكدت المواطنة فريدة الجاف موظفة في بلدية صلاح الدين ان (استقرار سعر بيع وشراء الذهب مرهون باسعار صرف الدولار والتي هي الاخرى تعتمد على الاوضاع السياسية والامنية ويقينا ان صرف رواتب موظفي الاقليم حسن كثيرا من اوضاعهم المادية والتي انعكست ايجابا على اسعار السلع والمواد في الاسواق كافة وان سعر الذهب يشهد انخفاضا مع تحسن الاوضاع السياسية والاقتصادية باستثناء الازمة التي اشغلت المنطقة العربية ودول الجوار التي مصدرها التهديدات الامريكية والعقوبات الاقتصادية على ايران يمكن ان نقول انها ازمت في المدة الماضية من اسعار الذهب واسعار السلع والمواد الاستهلاكية لكن سرعان ماستعود الى اوضاعها الطبيعية).

سياحة: شلالات أربيل بانتظار عيد الفطر

الظاهرة الخطيرة

-1-

شاعت في الآونة الأخيرة مصطلحات لم تكن معروفة عند أجيال سبقتنا وقد يكون الطلاق السياسي واحداً منها .

-2-

الطلاق السياسي :

يعني انفصال من كان يعمل ضمن منظمة سياسية معينة عنها .

وهل يبقى بعد ذلك بعيداً عن الانتماء لمنظمة أخرى ؟ أم انه يسارع الى ذلك فهذه مسألة أخرى ...

نعم قد يتكرر الانفصال عن منظمة أخرى أيضا ..!!

-3-

وقد يتم الطلاق السياسي ولكن من دون إعلان ..!!

ولكنّ الأمر لا يبقى مكتوماً عن المعنيين بالشؤون السياسية ممن يترصدون الأخبار ، ولا يكتفون بذلك ، بل يقرأون ما وراء السطور ...

-4-

ان حالات الطلاق السياسي اذا قيست بحالات الطلاق الحقيقي ، التي ارتفعت وتيرتها في الفترة الأخيرة هانت ، لأنها بالتاكيد أقلّ من تلك بكثير ...

-5-

ويُنظرُ الى مَنْ يُكثر الانشقاق عن التنظيمات السياسية ، كما ينظر الى المرأة التي تتنقل بين أحضان عدة أزواج ..!!

-6-

ان ارتفاع منسوب الطلاق في العراق يعود الى عدة أسباب :

أولها : تدخل الأهل في شؤون الزوجين الأمر الذي يؤدي في نهاية المطاف الى طريق مسدود ...

ثانيها : غياب الثقافة الخاصة بأصول التعامل بين الزوجين ، ويؤدي ذلك الى إخلال كلٍّ منهما بحقوق الآخر فتحتدم المشاكل ...

وثالثها : عجزُ الأزواج عن تلبية ما تطلبه زوجاتهم، من مصوغات ذهبية ، ومقتنيات باهضة التكاليف، واصرار الزوجات على اشباع كل تلك الرغبات .

ورابعها : مشكلات السكن المشترك مع أهل الزوج وعجز الأزواج عن الاستقلال بالسكن ...

وخامسها : اختلاف الأطوار والطبائع بين الزوجين الذي يحول الى خلاف دائم وشقاق مستمر .

وهنا يفرض الطلاق نفسه .

وسادسها : ان الزواج لم يكن الاّ بدواعٍ مصلحية محضة ، وقد انتفت تلك المصالح ...

فلم يعد له مبرر للاستمرار .

-7-

أما التعليل بمسألة الأعمار وانّ الزواج كثُر (بالقاصرات) فكثرت حالة الطلاق فهو تعليل عليل .

إنّ الفتاة اذا بلغت سن التكليف الشرعي لا تُسمّى قاصراً .

وكذلك الفتى الذي بلغ الحُلم لا يسمى قاصراً ، وقد دلّت تجارب الأجيال السابقة –والتي غالباً ما تشجّع على حركة الزواج في مثل تلك السن المبكرة – على نجاح ملحوظ .

ان الفتاة اليوم يُتعامل معها وهي في الخامسة عشرة من عمرها وكأنها طفلة ...!!

وهذا إهدارٌ لشخصيتها وتمييعٌ لكيانها ...

وكذلك الحال في الفتيان الذين بلغوا الحلم فَهُم في نظر أهليهم من الصبيان، بينما هم –في نظر الشرع –رجال مكلفون بما كُلّف به آباؤهم من الالتزامات ..!

-8-

ان الطلاق ابغض الحلال عند الله

وقد جُعل حلاً لتفاقم الخلافات بين الزوجين ووصولها الى مرحلة تسلب فيه عنهما كل ألوان السكون النفسي والاستقرار ، ويكون الاستمرار بمثابة العلقم الذي لا يُطاق ..

-9-

ويمتاز فقه الامامية باشتراط شروط صعبة في الطلاق ..

منها : أنْ يقع أمام شاهدين عدلين، فلا يقع الطلاق إنْ قال الزوج لزوجته في حالة غضب : أنت طالق لغياب الشاهدين العدلين ..

ومن هنا فانّ قوانَين الأحوال الشخصية في كثير من البلاد العربية أخذتْ برأي الفقه الجعفري، ومعظم ما يقع مما يسمى طلاقاً اليوم ليس مستكملاً لشرائط الطلاق الصحيح .

-10-

وقد جاء في بعض كتب الادب أنَّ الاصمعي حدّث الرشيد بقصةِ رجلٍ طلّق خمس نسوة في يوم واحد فقال له الرشيد :

كيف ذلك وانّما لا يجوز للرجل غير أربعة ؟

قال :

كان متزوجا بأربعة فدخل عليهن فوجدهن متنازعات فطلقهن واحدة بعد أخرى .

فسمعته جارة له فأشرفت عليه وقالت له :

والله ما شهدت العرب عليك ولا على قومك بالضعف الاّ لما بلوه فيكم ، أبيتَ " الاّ طلاق نسائك في ساعة واحدة فقال لها :

وأنت طالق ، إن اجازني بَعْلُكِ

فأجابَه زوجها :

قد أجزتُ لكَ ..

ومن الواضح ان كل هذه الايقاعات لا تصح في المنظار الفقهي عند الامامية لعدم استكمال شرائط الطلاق .

-11-

انّ حياة الزوجين بسعادة ووئام تتطلب الكثير من المرونة والقدرة على الاستجابة للآخر ... كما تتطلب اشعار كلٍّ منهما للآخر بالمودة الخالصة والتقدير المتميز

ومع هذه الأوصاف يبتعد عنهما شبح الافتراق ...

حسين الصدر

بغداد

تقارير

الصحة : نقابة الصيادلة ضعيفة ولم تؤد دورها

ديالى تدعو لخارطة وطنية لإنقاذ أبو كرمة

ديالى ـ سلام الشمري

دعا رئيس مجلس ديالى علي الدايني ،لخارطة طريق لانقاد قرية "ابو كرمة"، التابعة لناحية ابي صيدا ضمن قضاء المقدادية من معاناتها المستمرة منذ عاما، فيما بين أن مطالب اهالي 16 القرية بشأن اخراج الجيش مرتبطة بالحكومة المركزية.

وقال الدايني لـ (الزمان) ، أن (مجلس ديالى منفتح على مطاليب اهالي قرية ابو كرمة ضمن حوض الوقف لكن بعضها من صلاحيات بغداد حصرا وخاصة استبدال القوات الماسكة للقاطع الامني) .

وأضاف الدايني، أن (منطقة الوقف والتي تمثل اكبر حوض زراعي في ديالى تعاني مشاكل معقدة ومزمنة من بينها المتطرفون) ، مؤكدا أن، (المنطقة تحتاج الى خارطة طريق وطنية تشارك بها كل الاطراف المؤثرة لوضع النقاط على الحروف لأنها منطقة متضررة من الارهاب منذ 16سنة متتالية وفقد المئات ارواحهم بسببه ناهيك عن نزوح الالاف) . ومن جهة اخرى سيعقد مجلس محافظة ديالى ، اجتماعا الأسبوع الحالي لمناقشة الوضع الخدمي والأمني لقرى حوض الوقف وابي كرمة. وقال المجلس في بيان تلقت الـ (الزمان) نسخة منه، إن (عضو مجلس محافظة ديالى احمد رزوقي الربيعي استقبل وفدا من أهالي منطقة ابي كرمة وتم خلال اللقاء مناقشة الواقع الأمني والخدمي للمنطقة والقرى التابعة لحوض الوقف).

وأضاف البيان، أنه (تم استلام طلباتهم الخاصة بتوفير الخدمات وتحسين الوضع الأمني وإعادة النازحين لتلك المناطق) ، لافتا إلى (الاتفاق على عقد اجتماع خلال الأسبوع الحالي بحضور الجهات الأمنية وذات العلاقة للنظر بهذه الطلبات وتوفيرها).

وكشف مديرعام صحة ديالى علي حسين التميمي ، عن وجود أكثر من صيدلية وهمية في المحافظة ، 450 فيما اشار الى أن النقابة ضعيفة ولم تؤد دورها.

صيدليات وهمية

وقال التميمي لـ (الزمان) امس إن (تضارب أسعار الأدوية في محافظة ديالى سببه الصيدليات الوهمية التي يتجاوز عددها الـ 450صيدلية) ، مبينا أنه (تم ارسال معلوماتها وعناوينها الى الأجهزة المعنية ابرزها الاستخبارات والمخابرات لإجراء اللازم) . وأضاف التميمي ، أن (موضوع أسعار الأدوية ليس من مسؤوليتنا ونقابة الصيادلة في ديالى ضعيفة ولم تؤد دورها ، لدرجة ان احد اعضائها قال لي اننا لا نخرج لغرض التفتيش بعد الآن لأننا نخاف التهديد والضغط السياسي). وأشار التميمي ، الى أن (هذا الملف يحتاج لعرضه على خلية الازمة كونه يهدد حياة المواطن وهناك شكاوى كثيرة بشأنه). فيما كشفت نقابة الصيادلة في ديالى عن وجود جهات معروفة تعمل على اضعاف دور النقابة داخل المحافظة، مشيرة الى انها لن تخضع للتهديدات. وذكرت النقابة في بيان، تلقت (الزمان)، نسخة منه، ان (ملف الصيدليات الوهمية هو من مسؤولية دائرة صحة ديالى بالدرجة الأولى بالاشتراك مع الجهات الأمنية المختصة) ، معربة عن استغرابها من (تصريحات مدير عام صحة ديالى كون الموضوع من ضمن واجبات الدائرة بالدرجة الأولى) .

واضافت النقابة في بيانها، (اننا بدورنا كنقابة متابعة وتنظيم عمل الصيدليات والمذاخر الرسمية في المحافظة وقطعنا شوطا كبيرا في هذا المجال علما ان نقابة صيادلة ديالى لديها تنسيق عال مع الجهات الأمنية المختصة وقسم التفتيش في دائرة صحة ديالى).

وتابعت (نحيطكم علما أن نقيب صيادلة ديالى هو شخص معروف وينتمي لقبيلة معروفة ولا يخضع للتهديدات وغيرها من الضغوطات ولكن هناك جهات معروفة تعمل على إضعاف دور النقابة في المحافظة من خلال الضغط على الاعضاء العاملين بالنقابة لأمور شخصية ولكننا نعاهد الجميع بأننا لن نخضع لأي ضغوطات أو تهديدات أو ابتزاز) .

من جانبه طالب النائب عن محافظة ديالى مضر معن الكروي بالتحقيق في وجود اكثر من 400 صيدلية وهمية داخل المحافظة.

وقال الكروي لـ (الزمان)، ان (دائرة صحة ديالى كشفت عن وجود أكثر من صيدلية وهمية تنشط داخل 400 اقضية ونواحي المحافظة دون اي معالجات من قبل الاجهزة المختصة) ، معتبرا هذا الامر "كارثة حقيقية) .

ودعا الكروي ، الى (فتح تحقيق موسع لبيان اسباب تفاقم ظاهرة الصيدليات الوهمية في ديالى وماهية الجهات الداعمة لها في ظل وجود معلومات تتحدث عن ضغوط كبيرة تتعرض لها الفرق التفتيشية لمنع اغلاق الصيدليات الوهمية التي تشكل خطر على كل مواطني المحافظة) .

وتابع الكروي ، انه (وجه كتاباً رسمياً الى لجنة النزاهة النيابية للتحقيق في وجود هذا العدد الهائل من الصيدليات الوهمية في ديالى والتي تشكل خطراً جدياً على حياة الأهالي) .

فريق مشترك

الى ذلك قال الناطق الاعلامي باسم شرطة ديالى العقيد غالب العطية لـ (الزمان) ، إن (فريقا امنيا مشتركا تمكن بجهود استثنائية من ضبط شحنة مستلزمات طبية ممنوعة التداول في منطقة السراي وسط بعقوبة) . وأضاف العطية، أن (الشحنة والتي كانت جاهزة للتسويق الى عدة صيدليات ومذاخر كانت موضوعه في منزل سكني) ، مؤكدا ان (تعاون المواطنين اسهم في الوصول اليها) . واشار العطية، الى ان (الشحنة المضبوطة هي الاكبر من نوعها منذ 10اشهر) ، مؤكدا ان (القيادة لديها توجيهات مباشرة بدعم ملف تعقب الادوية والمستلزمات الطبية الممنوعة واتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحق مروجيها) .

ومن جانب آخر أعلنت اللجنة المركزية للتعيينات فتح باب التقديم على الدرجات الشاغرة الناتجة عن حركة الملاك في 3 دوائر بمحافظة ديالى. وقالت اللجنة في بيان تلقته (الزمان) ، إن (باب التقديم على الدرجات الشاغرة الناتجة عن حركة الملاك سيكون في ثلاث دوائر وهي ديوان محافظة ديالى ، ودائرة صحة ديالى ، ومديرية تربية محافظة ديالى) .واضاف البيان، أن (اللجنة تدعو الى قراءة التعليمات والشروط وجداول الدرجات الشاغرة بدقة ليتسنى على المتقدم تحديد الجهة المراد التقديم عليها) ، لافتا الى أنه (لا يجوز للمتقدم التقديم على أكثر من دائرة والأكتفاء بالتقديم مرة واحد) .واشار الى أن (التقديم سينطلق من الساعة الثامنة صباحًا ولغاية الساعة الثانية بعد الظهر وخلال أيام الدوام الرسمي والعطل ولمدة أقصاها 20 يوماً أبتداءً من 2019/5/23 ولغاية 11/ 6 /2019).

علي الدايني

لا عراقيون في الأحمدي

لست ممن يسيئون الظن ولا بطبعي أن آخذ الآخرين على غير طويتهم، بيد أن القصدية الواضحة في مسلسل "لا موسيقى في الأحمدي" في تقديم شخصيتين عراقيتين اختارت لهما الكاتبة منى الشمري اسمين يحملان دلالات سلبية تحتم علي أن أسدد أصابع الاتهام لمن ينتقص من الآخر حتى وإن كان بشكل رمزي.

الشخصية الأولي هي جليلة، وهو اسم يرمز لمعنى لا يعرفه سوى الكويتيين، بعد أن تم تجنيس العديد من فئة البدون عام 2006 تحت قانون تقديم خدمات "جليلة" للوطن، إذ كان أغلب المجنسين من أصول عراقية مما حدا ببعض الكويتيين أن يطعنوا بهذا القرار بحجة تغيير البنية الديموغرافية للبلد، وشرعوا في البحث عن(جليلة) أين هي؟

وما الذي قدمته؟ بنبرة ساخرة من هذا القانون. في هذا المسلسل تمت الإجابة على كل تساؤلاتهم، بتجسيد جليلة بأفعالها الدنيئة، في شخصية أنانية متكبرة ولعوب، تسرق زوج حصة الكويتية ذات الأصول البدوية والتي تحمل بداخلها كل نقاء الصحراء وطيبة أهل الكويت الأصليين (عيال بطنها).

وقد أوغلت الكاتبة في مسخ (جليلة) إذ جعلتها تنبذ ابنتها الوحيدة (لولوة_الكويت) وتهمل ولديها، وليس لها من اهتمام سوي السمر مع صويحباتها والاستماع للأغاني العراقية في صبيحة كل يوم، على العكس من بيت حصة العامر (بالإيمان) حتى أن صوت القرآن يصل إلى نهاية الشارع. تناقض واضح بين الشخصيتين وتباين يرجح كفة حصة الكويتية على جليلة العراقية التي تنظر للآخرين بدونية ولا تجني من نهمها في الحياة سوى الخسران.

أما دولار، فلا حاجة للإطالة برمزية هذا الاسم وإلصاقه بشخصية هزيلة. مع أول ظهور له يتم تكليفه بتنظيف البيت ثم يرسلونه إلى مكان قريب فيرد عليهم بأنه سيذهب على وجه السرعة مثل الحمار!.

وهو انتهازي مرتش واش لا يحفظ السر. بهاتين الشخصيتين يكون المسلسل قد أساء للشخصية العراقية التي منحت الكويت الكثير وساهمت في بنائها أكثر من أية جنسية أخرى، إذ نهض العراقيون بالثقافة الكويتية من بداية نشوئها حتى وقتنا الحاضر، حتى إن صناع الحركة الفنية في الكويت من ممثلين ومغنين وشعراء وملحنين وإعلاميين ومسرحيين، جلهم إما أن يكونوا عراقيين بالإقامة أو كويتيين من أصول عراقية، وهذا ما ميز الكويت وجعل منها عروسا للخليج.

فمن غير الإنصاف أن يتم عرضهم بهذه الشخصيات الوصولية والنفعية. فما هكذا يكون الجزاء ولا هكذا تورد الإبل. العراقيون أجل وأسمى من ذلك بكثير، وعليه لا يسعني إلا أن أقول: لا عراقيون في الأحمدي.

يوسف هداي ميس

البصرة